العدد ٣٦١

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفاً	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٦ رمضان سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ٥ فبراير سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ما أنس لا أنس منظر عرفات ليلاً . فهو من ابدع ما ارتسم في خاطري من مناظر هذه الدنيا الفانية مع كثرة ما شاهدت في حياتي وما تقلبت في الامصار والعواصم . فقد اقبلنا عليها غلساً آتين من منى فكانت تشبه سماء في كواكبها وطرائقها منها بسهول وهضاب في خيامها وقبابها المضروبة ومصابيحها المعلقة ونيرانها المشبوبة . فكان منظراً قيد النواظر لا يشبع منه الرائي تطلعا ولا يزداد به الا اعجابا . وليست عرفات في النهار باقل حسناً وجلالا في تموج جموعها وتراص قبابها ولا سيا في مناظر الخشوع التي تأخذ بالالباب ومسامع الادعية التي ليس بينها وبين الله حجاب . واني اترك وصف عرفات في مثل ذلك اليوم لكاتب نبيه لا يلتفت الى قليل فقراتي بجانب مليء اماليه ولا يؤبه بحقير خزاتي في معرض بديع لآليه الا وهو ابن جبير الكناني الاندلسي برد الله ثراه قال :

« فاصبح يوم الجمعة المذكور في عرفات جمع لا شبيه له الا الحشر لكنه ان شاء الله تعالى حشر للثواب مبشر بالرحمة والمغفرة يوم الحشر للحساب زعم المحققون من الاشياخ المجاورين انهم لم يعاينوا قط في عرفات جمعاً احفل منه ولا اراه كان من عهد الرشيد الذي هو آخر من حج من الخلفاء جمع في الاسلام مثله جعله الله جمعاً مرحوما معصوما بعزته فلما جمع بين الظهر والعصر يوم الجمعة المذكور وقف الناس خاشعين باكين والى الله عز وجل في الرحمة متضرعين والتكبير قد علا وضجيج الناس بالدعاء قد ارتفع فما رؤي يوم اكثر مدامع ولا قلوباً خواشع ولا اعناقاً لهيبة الله خواضع متواضع من ذلك اليوم فما زال الناس على تلك الحالة والشمس تلفح وجوههم الى ان سقط قرصها وتمكن وقت المغرب وقد وصل امير الحاج مع جملة من جنده الدارعين ووقفوا بمقربة من الصخرات عند المسجد الصغير واخذ السرو اليمانيون مواقفهم بمنازلهم المعلومة لهم في جبال عرفات المتوارثة عن جد فجد من عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعدى قبيلة على منزل اخرى ولكن الجمع منهم في هذا العام عدداً لم يجتمع قط مثله وكذلك وصل الامير العراقي في جمع لم يصل قط مثله ووصل معه من امراء الاعاجم الخراسانيين ومن النساء العقائل المعروفات بالخواتين ومن السيدات بنات الامراء كثير ومن سائر العجم عدد لا يحصى فوقف الجميع وقد جعلوا قدوتهم الامام المالكي »

الى ان يقول :

« اشار الامام المالكي بيديه ونزل عن موقفه فدفع الناس بالنفر دفعاً ارتجت له الارض ورجفت الجبال فياله موقفا ما اهول مرآه وارجى في النفوس عقباه جعلنا الله ممن خصه فيه برضاه وتغمده بنعماه انه منعم كريم حنان منان وكانت محلة الامير العراقي جميلة المنظر بهية العدة رائقة المضارب والابنية عجيبة القباب والاروقة على هيئات لم ير ابدع منها منظراً فاعظمها مرأى مضرب الامير وقد احدق به سرادق كالسور من كتان كأنه حديقة بستان او زخرفة بنيان وفي داخله القباب المضروبة وهي كلها سواد في بياض مرقشة ملونة كأنها ازاهير الرياض وقد جللت صفحات ذلك السرادق من جوانبه الاربعة كلها اشكال درقية (الدرقة هي الترس) من ذلك السواد المدرك في البياض يستشعر الناظر اليها مهابة يتخيلها درقا لمطية (نسبة الى قبيلة في المغرب الاقصى عندهم احسن التراس) قد جللتها من خرقات الاغشية ولهذا السرادق الذي هو كالسور المضروب ابواب مرتفعة كأنها ابواب القصور المشيدة يدخل منها الى دهاليز وتعاريج ثم يفضي منها الى الفضاء الذي فيه القباب وكأن هذا الامير ساكن في مدينة قد احدق بها سور تنتقل بانتقاله وتنزل بنزوله وهي من الابهات الملوكية المعهودة وداخل تلك الابواب حجاب الامير وغاشيته وهي ابواب مرتفعة يجيء الفارس برايته فيدخل عليها دون تنكيس ولا تطاطؤ قد احكمت ذلك كله احواش (من حوش اى خشن) وثيقة من الكتان يحصل باوتاد مضروبة أدير ذلك كله بتدبير هندسي غريب . ولسائر الامراء الواصلين صحبة هذا الامير مضارب دون ذلك لكنها على تلك الصفة وقباب بديعة المنظر عجيبة الشكل قد قامت كأنها التيجان المنصوبة الى ما يطول وصفه ويتسع القول فيه من عظيم احتفال هذه المحلة في الآلة والعدة وغير ذلك مما يدل على سعة الاحوال وعظيم الاعراف (لعلها الاحتراف وهو التكسب والتصرف وحرف لعياله كسب ومنه الحرفة) في المكاسب والاموال ولهم ايضاً في مراكبهم على الابل قباب تظلهم بديعة المنظر عجيبة الشكل قد نصبت على محامل من الاعواد يسمونها القشاوات وهي كالتوابيت المجوفة هي لركابها من الرجال والنساء كالأمهدة للاطفال تملأ بالفرش الوثيرة ويقعد الراكب فيها مستريحا كأنه في مهاد لين فسيح وبازائه معادله او معادلته في مثل ذلك من الشقة الاخرى والقبة مضروبة عليهما فيسار بهما وهما نائمان لا يشعران او كيف ما احبا فعندما يصلان الى المرحلة التي يحطان بها ضرب سرادقهما للحين ان كانا من اهل الترفة والتنعم فيدخل بهما الى السرادق وهما راكبان وينصب لهما كرسي ينزلان عليه فينتقلان من ظل قبة المحمل الى قبة المنزل دون واسطة هواء يلحقهما ولا خطفة شمس تصيبهما وناهيك من هذا الترفيه فهؤلاء لا يلقون لسفرهم وان بعدت شقته نصبا ولا يجدون على طول الحل والترحال تعبا ودون هؤلاء في الراحة راكبو المحارات وهي شبه الشقادف لكن الشقادف ابسط واوسع وهذه اضم واضيق وعليها ظلائل تقي حر الشمس ومن قصرت حاله عن هذه الاسباب فقد حصل على نصب السفر الذي هو قطعة من العذاب الخ »

اقول : وكم رأت عرفات من هذه القباب والسرادقات وهذه المناظر الشائقات وكم رأت طريق البيت الحرام من هذه المحارات وهذه الشقادف وكم رأت من راكب وفارس وحاف وناعل وكم تطهرت نفوس وتهذبت ارواح وصفت قلوب وزكت اعمال وخزيت شياطين وحقنت دماء وكفكفت دموع وصينت اموال بسبب هذه الآية الكريمة (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وكم ماتت بهذه الآية عقبات ودخلت على العباد اموال اللهم ان كل ذلك لما هو فوق تصور العالمين

اما النعمة والرفاهية اللتان اشار اليهما ابن جبير من حال حجاج العراق وفارس وخراسان في ذلك الوقت فلم يبق منها شيء تقريبا الى الاعصر الاخيرة لأن تلك الحال تحولت بسبب الحروب المتواصلة ولا سيما غارة المغول التي اتت على الحرث والنسل ونسفت عمران الشرق نسفاً فافتقرت البلاد وتقلصت الزراعة وتشتت العباد ونضبت موارد التجارة وجاء فتح ترعة السويس في الزمن الاخير فتحولت به تجارة الهند والصين عن فارس والعراق والشام واستاثر بها الاوربيون رأساً مع ان ثروة بغداد والبصرة وشيراز واصفهان وسيراف الخ كانت ايام العباسيين مما تعجز عن وصفه الاقلام وتتقاصر الارقام وتلك الايام نداولها بين الناس

: وقد اخطر ببالي ذكر المحامل التي يتحول منها الى المنازل بدون ان يخرج الراكب من الظل الا الى الظل عمل الملك ليوبولد ملك بلجيكا السابق فقد رأيت له في بروكسل قصراً حوله حديقة فيحاء وكان انشأ فرعاً من سكة الحديد الى الحديقة فالقصر داخلا في نفق تحت الارض الى ما تحت القصر فيأتي القطار الخاص بالملك من الخارج فيدخل الى ما تحت القصر ويخرج الملك من العربة التي هو جالس فيها بخطوة واحدة الى المصعد الذي هو عاذ لباب العربة فيرقى به المصعد تواً الى غرفة نومه الخاصة . وهكذا ينتهي من السكة الحديدية الى غرفة مبيته بدون ان يتكلف لامشياً ولا صعوداً ولا نعلم هل كانت عنده آلة ترفعه من ارض الغرفة الى السرير !

لوزان ‏ ‏ ‏ شكيب ارسلان

في شبه الجزيرة

لشاعر سورية الكبير الاستاذ السيد خير الدين الزركلي

(وهي القصيدة التي نظمها وألقاها في وادي فاطمه في حفلة عيد الجلوس)

جرى اليم هداراً يضطرب خافقاً … يطل به بالأنواء حية اعطاف
عله وفاه ليس بينهما سوى … بناء على الأمواج قد شيد رجاف
يطل عليه باسم النجم خلسة … ويرتد عنه طرفه غير مستاف

***

ويوم كأحلام الفتى افتر ثغره … وحجب وجه الشمس فيه بشفاف
ترامت به في صفحة اليم زاخراً … ستائر يبقى بين در واصداف
فناجيت نفسي والخيال يطيف بي : … ترى أغداً في كعبة البيت تطوافي ؟
أأشهد هاتيك الوجوه وقد بدا … عليها سنى اخلاف مجد وأسلاف ؟

***

هنالك من ابنائه يعرب امة … كمعتصم الدين ترنو بارهاف
حجازية ، نجدية ، مضرية ، … من الدين والدنيا لها البرد الضافي
تقدمها (عبد العزيز) فصانها … من الملك الرقي والشرك الطاقي
دعا ، فاجابته الجموع ، فقادها … فوحد أشتاتاً ، وقام بإحلاف
اذا الملك لم يجمع شتاتا ، ولم يقم … سبيلا ، تداعى أوسق ركنه يساف
وما عبرة الأمس القريبة عندنا … عليها حجاب من ستور واسجاف

***

أجل ، هذه (أم القرى) وشعابها … وهذا (حمام البيت) يزهي بأرفاف
وهذي (الجياد) تطل على الصفا … و(زمزم) منها يستقي كل رشاف
أجول بسمعي والبصيرة في الحمى … وأمشي بقلبي في قلوب وأجواف
فما كان أبكاني أمس ، لاح لي … فأثلج صدري اليوم ، من بعد إشراق
وما يبدل الله البلاد وأهلها … ولكنها جازت رشد وإسعاف
وعاد اليها أمنها بعد خوفها … فلا بغي فتاك ولا جور عساف
أقيمت على نهج السداد دعامها … وكانت على نهجي غرور وإجحاف

***

بني كنانة المستعان والوطن الذي … وقامت من الايناء مصقول أسياف
بني لكم (عبد العزيز) و (آله) … بحمى المعالي ، فاتقوا كل ارجاف
الا إن في (شبه الجزيرة) قوة … تكون عليها أن ترام باضعاف
هي المعقل المأمون للعرب كلهم … هي الموئل الحمي من كل حائف
نظرت اليها ، والبرى يستحثني … وعدت بقلبه نحوها غير وجاف
شكوت اليها ما ألم بموطني … فكانت حنو العطف بلسمها الشافي
ولست أبالي بعد طول تجاربي … أمحتكر جو السياسة أم صاف
إذا السيف لم يصفك عن مخافة … فلست على حال بآمل إنصاف

***

هنيئاً لأهل البيت عيد (مليك) … شفى الحيد من سقم عراه وإدناف
ولا زال (عرش الملك) مرتع القرى … لآل (سعود) من أصول وأخلاف

بوادي فاطمة المجاز ‏ ‏ ‏ خير الدين الزركلي

اخبار اندونيسيا

بين الحاكم العام ووزير المستعمرات

الحاكم الحالي (دى جي خرافت) لين طبعه حسنة معاملته كما يشاع ، وقد أراد أخيراً توسيع حقوق الوطنيين الاهالي والمجالس التشريعية والتدبيرية والبلدية ، وأراد تغيير مقاطعات في سومطرا وبعض امارات تابعة للأمراء . ولكن وزير المستعمرات في هولندا لا يوافقه على هذه التغييرات ودامت مفاوضات بينهما بالمكاتبات . وأخيرا قررت الحكومة ارسال مندوب هولندي (طبعا) في يناير الماضي إلى هولندا للمفاوضة . فبينهما الآن خلاف كما أن المتطرفين من الاحزاب في هولندا لا يحبون هذا الحاكم وهو مكروه لدى الشركات الرأسمالية في اندونسيا .

البوليس والحزب الوطني

عزل ضابط أهلي في البوليس بمدينة باندونغ عن وظيفته بعد انذاره في مدة ٢٤ ساعة اذا لم يبرىء علاقته بالحزب الوطني . وقد فضل الضابط الحزب الوطني على الحكومة الاجنبية فعزل من الوظيفة راضيا . وفي العام الماضي عزل مأمور بوليس (أهلي) في مدينة قرسيك لاستحسانه خطبة الزعيم الكبير المهندس سوكرنا بالتصفيق مع الجمهور وهو كان حارس الاجتماع الكبير . أهكذا جزاء من يسمع وحي الضمير ويندفع نحو عاطفة حب الوطن ؟ .

التبشير

يسعى الأوربيون ويجتهدون في تنصير ٥٠ مليونا من المسلمين في اندونسيا . وقد وجهوا عنايتهم بالتبشير الى جهات مختلفة من اندونسيا وعلى الاخص جزيرة جاوا بدليل كثرة التبشير فيها بدعايات مختلفة من مدارس ومستشفيات ومجلات ومحاضرات وغيرها . وفي مدينة صولو (جاوا) تجرأ مدير التبشير بتهديد الحكام الاهالي اذا لم يساعدوه على انجاح مدرسة تبشيرية أفلست لترك التلاميذ اياها . وفي مدرسة أخرى ضرب مديرها تلميذاً مسلماً لأنه يلبس طاقية وطنية يلبسها الشبان لانها وطنية . فاحتج هذا التلميذ الصغير الشجاع بالاستقالة من المدرسة رداً على هذه الاهانة ، ثم خرج من المدرسة حالا بعد ان أخذ طاقيته المرمية على الارض .

دور السينما والسياسة

كانت العادة أن تستأجر بعض الاحزاب دور السينما احيانا للاجتماعات الكبيرة ، ولكن بدأ أصحابها يخافون من الحكومة من جراء هذا التأجير . وقد حصل ذلك في مدينة شيربون وحدث أخيراً في باتافيا نفسها .

الرقيق المودرن (الحديث)

عندنا نظام يسمى بفونال سانسي وهذا ترقيق محض . لان الحكومة تأذن بنقل الفقراء من جاوا الى جزر أخرى غيرها كسومطرا واللاتو والى الهند الصينية واميركا الجنوبية (سوريناما) على ان يكونوا عمالا في مزارع الشركات وفي الغابات باجور عدمها اولى من وجودها يستخدمون طول النهار وبعض من الليل في الغابات . وقد جاهدت الاحزاب في رفع هذا النظام الجائر وخطب الاستاذ الزعيم الحاج اقوس سالم في مؤتمر العمل الدولي في جنيف في ابريل الماضي بحارباً من ظلم هذا النظام . والحكومة وعدت بالغائه منذ سنة ١٩٠٨ والى الآن لا يزال موجودا وفي هذا العام نقلوا من جاوا ٥٠ الفا الى سومطرا .

المولنديون في المجلس التشريعي

بدأوا يكونون جبهة أوربية في هذا المجلس لشعورهم بان الاعضاء الوطنيين فيه كونوا كتلة وطنية . وبهذا تكون المناقشات حربا بين الاثنين

قرتيا اندونيسيا

سوانح افكار

« للامير شكيب »

التفنن في الصناعة اعلم والرجوع الى الطبيعة اسلم

ما من بوتقة لسبك الشعوب خير من الثقافة

رابطة الفكر اقوى من رابطة الدم ، ولكن رابطة تلاؤم الاشكال التي هي رابطة الحب اقوى من الجميع

الديموقراطية هي حكم الكمية بدون نظر الى الكيفية ، والارستوقراطية هي حكم الكيفية بدون مبالاة بالكمية . وآفة الاولى ان الحقيقة لا تتوقف على الاكثرية العددية . وآفة الثانية ان التفضيل الاصلح قد يميل مع الاهواء الشخصية . فالخلاص من المشكل هو في اقتران الكمية بالكيفية ، وهذا لا يكون الا بتهذيب السواد الاعظم من الامة

اذا رأيت رجلا سياسياً يتصاغر ويتضاءل ويكثر من الشكوى من امراضه امام الناس فاعلم انه يقصد تخدير اعصاب حساده وتليين قسوة خصومه ليصرفهم عن نصب العداوة الدائمة له . وهو اسلوب اقرب الى المنطق من اسلوب كتمان الضعف والتظاهر بالقوة وانكار المرض تفادياً من شماتة الاعداء وذلك لأن كتمان ما هو واقع لا يفيد الا موقتاً ثم يكون بعده في الافكار رد فعل شنيع

الدفاع عن فلسطين

خطب السيد جمال الحسيني في دار كاكستن خطبة اخرى عن قضية فلسطين فقال ان أهل فلسطين أخذوا وعوداً بانهم سينالون الاستقلال اما الآن فالحكم الذي يطبق عليهم يشبه ما يطبق على أحط المستعمرات بحيث صار في حكم الاستطاعة ان يقبض على زعماء كالمظفر وعباس والدباغ والحسيني ويلقوا و يسجنوا من غير محاكمة

وتكلم الجنرال بلايكني فاقترح على الحاضرين وضع قرار بشكر السيد جمال الحسيني ثم قال ان الاعمال التي تفعلها الحكومة (في فلسطين) تلصق العار بكل انكليزي

ومدام شارلتن تحميها . . .

« اخذت البلدية في الاونة الاخيرة تسمم الكلاب وقد شاهد عمرة مدام شارلتن العضوة في لجنة الرفق بالحيوان تصطحب معها جزاراً فتفتش عن الكلاب المعطى اليها السم فتقطع القصاب اذنابها ومن ثم تنقلها بعربتها الى المستشفى حيث تقوم بمعالجتها »

(الشورى — قرأنا هذا الخبر في احدى صحف دمشق فاحببنا ان لا نحرم القراء منه والتمكن من التعليق عليه)

في الحقيقة ان في عمل مدام شارلتن مهزلة واي مهزلة . اذ كيف تلاحق الكلاب المسمومة المراد اعدامها لتحاول انقاذها مع انه يوجد في فلسطين امة برمتها لا تجد من يعالجها من مرض وعد بلفور الذي وصفه السيد امين الحسيني بمرض السل وان فلسطين المصابة به تموت وهي تعلم بانها ستموت ، وانها محرومة من العلاج ؟ ثم كيف تصدق هذه الشفقة من جمعية الرفق بالحيوان بينما الدليل قائم على ان بريطانيا يستحق رأس الانسان لتمنعه من عز الانسان ؟!

تكريم الامير عادل

في الرابطة الشرقية

اقامت جمعية الرابطة الشرقية يوم الاربعاء الماضي حفلة كبرى في دارها تكريما لعطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان فلبى الدعوة عدد كبير من اعيان المصريين والشاميين والمغاربة وغيرهم من رجال الجاليات الشرقية ورجال الصحافة وكان سعادة الاستاذ شفيق باشا وكيل الرابطة وسعادة سكرتيرها العام الميرزا مهدي بك رفيع مشكي والاستاذ القنانى سكرتيرها العربي يستقبلون الوافدين وكلهم عظيم وكلهم كبير حتى غصت الدار وردهاتها ولولا ضيق نطاق الجريدة لأتينا على اسماء كبار الحاضرين واسهبنا في وصف الحفلة على نحو ما فعلنا يوم حفلة الاستاذ صبيحة ، ولكن الاجمال في بعض الاحيان يغني عن الافاضة ورب صورة صغيرة اغنت عن صورة كبيرة

ولما تكامل عقد الحضور وقف صاحب السعادة الاستاذ شفيق باشا وكيل الرابطة فتكلم باسمها بالنيابة عن سماحة رئيسها السيد عبد الحميد البكري الذي اعتذر عن الحضور بسبب مرضه مرحبا بعطوفة الامير ثم ذكر جهاده وما بلاه في سبيل تحرير الوطن ثم تكلم العلامة الدكتور منصور فهمي والاستاذ الهياوي وسامي بك السراج والدكتور محجوب ثابت والاستاذ نسيم صبيحة والسيد رشيد رضا والسيد علي بك عبد الرازق فالدكتور فارس نمر صاحب المقطم فافاضوا عن شخصية الامير وجهاده وجهاد عائلته وجهاد شقيقه الاكبر عطوفة الامير شكيب وغيرهما من ابطال آل ارسلان وجدهم قبل الاسلام وبعده الى يومنا هذا وكان التصفيق يصم الآذان

ومما يجدر ذكره ان العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم وقف مرة اخرى والتمس من الرابطة الشرقية ان تكون رسول سلام بين السوريين النازلين في مصر فتصلح بينهم فقال له صاحب الشورى انت لها والجميع يرضون بوساطتك فى انهيت التفصيلات تيا في الجميع الى هنا وهنا يعلن الصلح ليكون للرابطة الفضل فيه فقال الاستاذ نسيم افندي صبيحة انني ارضى بوساطة كل غيور ، وانا الآن اتكلم باسمي وبالنيابة عن الامير شكيب الذي وكلني عنه بكتاب ارسله الي منذ عامين قال فيه انه يرضى بما ارضاه فصفق الحضور لتسامح الامير شكيب تصفيقا شديداً

وفي النهاية وقف الامير عادل ليشكر الرابطة والحضور فقوبل بعاصفة من التصفيق والهتاف فاشتد خجله ، لانه في الحقيقة يخجل من الثناء الذي يوجه اليه لا سيما اذا كان ذلك بحضوره ، وبعد ما هدأ الضجيج تكلم بما خلاصته :

اود ان افسر هذه الحفلة بان الاقطاب الذين دعوا اليها مسرورون بلقاء صديق فارقهم اربع سنوات سمعوا فيها انه وقع في سلسلة اخطار بسبب النجاة منها . هذا التفسير أحب الى نفسي واشد ارتباطا بالحقيقة اذ ليس لي في المقاومة رجل قام بالجهاد سوى ان الجهاد واجب وان العادة جرت بتكريم اصحاب الاسماء الشائعة في الصحف ، ومثلنا نحن الذين تكرم مثل البرق والرعد بالنسبة لغيث السماء فالذي ينفع الارض هو الغيث نفسه يروي ارض الوطن وينبت ويحيي غراس قضيته وهذا الغيث هو سواد الشعب الشجاع الذي استشهد منه آلاف . اولئك اغنونا عن القول ناهيوا للحرب فاليهم يجب التكريم وقد قل نصيبهم في الذياد عن حمى الوطن لم سبقونا الى الملكوت ونحن انما نخفنا غبارها مع بقية السيوف منهم ، وقد شاهدت مائة مؤلفة من ثمانية افراد استشهد سبعة منهم وظل سنان لهم مستمراً في جهاده ، وامثاله كثيرون وكان كلاحون فقراء تقتل خيولهم فيبيعون اثاث البيت لشراء افراس اخرى يكرون بها على العدو الظالم اولى بالتكريم ايها السادة ، فان ما فعلوه عنوان عظمة امم الشرق التي احتقرها المستبد المستعمر . وذلك ما قوى فينا الامل واكسبنا عاطفة جديدة .

كلنا مستعبد ، وبعض بلاد الشرق تقدمت بفضل العلم ونرجو ان نصل الى الغاية جميعا

وقلو بنا مفعمة بالامل في ألا يعوز اخواننا المصريون ان يركبوا المركب الخشن الذي حملنا عليه . ورجاؤنا ان تتقدم مصر جميع البلاد العربية . وليس هذا مجرد عاطفة فان مصر رأس الشرق . لقد قامت في هذا المصر اسس جديدة بني عليها الاستقلال التام الناجز ، وهي الثقافة وانها السبيل الوحيد لنجاح الشرق واتحاد افكاره . لقد كانت من قبل عواطف دينية وشرقية ثم زادت قوة بائتلاف القلوب وانتشار الثقافة وفي ذلك لمصر فضل عظيم

ان العراق يقتفي ما يطبع في مصر من ثمرات العقول الناضجة وكذلك الحجاز والشام واليمن فاذا استقلت مصر كان لامتها نفع عظيم واني لاشكر الرابطة الشرقية وجهودها وان اسمها المؤلف من لفظين لذو معان جليلة ارجو ان يعم فيهما كل البلدان وعلينا ان نعمل في كل مدينة كبرى ناديا للرابطة سواء في الحجاز او اليمن وفي افريقيا ايضاً

لقد تفضل على الخطباء بثناء كثير يعز علي ان أحدهم ، و يريد الاستاذ السراج ، احتمل معي هذا العبء الثقيل فعمد في الثناء مخافة ان يناله منه شطر

أما الموضوع الذي طرقه العلامة الدكتور نمر فأرجو أن يكون قريب الحصول وهو دليل على قصده الحسن . ألا أن بعض الامور تحرج المرء فانا جنح الى الشكوى لايجد سوى استعصاء أمراضنا الاجتماعية فقد استشفينا بكل شيء ولكن لم يشف ما بنا !

واني واخواني لعلى استعداد لتناسي ماكان الا التنازل عما له علاقة بالخلاف على المبادىء فهذا لا يمكن التنازل عنها أما الخلافات الشخصية فمهجورة مهما كان لونها حتى ما رافقها من شتم وشتائم . (تصفيق) ولو سألني سائل عن مزايا أعدائي في الحروب لشهدت بها فانا بالكم بمن كانوا أبناء وطنه ؟ ولقد اعترفت لعدوي ومحاربي الجنرال اندريا ببعض مزاياه ثم اتصل بي انه يوم أتى عن جواده واخذ منه بريده قال شيئا يثني به علي وانا محاربه . هكذا شأننا مع من نحاربه من الاعداء ، فكيف بابناء الوطن ؟

ثم ختم الامير خطابه البليغ الذي كان يقاطع في خلاله بالتصفيق شاكراً للرابطة الشرقية عطفها ورجا ان تكون دائماً كما هي نقطة الاتصال بين قلوب الشرقيين ثم وجه الى حضرات المحتفلين شكره الخالص على ما اولوه من فضل

حادثة غريبة

في الشيخ عثمان

كتب الينا من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن انه قد وصلها طبيب اسمه السيد محمد بن حسن السنوسي وانه يعالج المرضى بمهارة فاغاظ ذلك جماعة من المسباليين الذين انقطع رزقهم بسبب مجيئه فدبروا له مكيدة وهي احضار هذا الطبيب الى دار ليعالج مريضة ثم صياحها واستغاثتها بالناس من ان الطبيب يريد الاعتداء على عرضها ، وقد كان

وقد اقبل الناس على صياح المرأة فضربوا الطبيب وكسروا شرفه بهذه الحيلة وقد رفع الطبيب شكواه من هذه الجناية عليه للقاضي الطلياني لأنه من تبعة ايطاليا ثم شكى الكاتب من تهاون ضابط البوليس المسمى عبد الرحيم محمد ونسب اليه اموراً لو نسبت اليه وهو في ظل حكومة غير مستعمرة لما ظل في وظيفته ساعة

خواطر

كبر النفس شيمته حياء
وان هانت فذاك مع الرياح
وما تاج يكلل رأس حر
سوى أن ينتهي خير الطباع
انا ماء الوجوه أرق منها
فأرباب الوجوه بلى شحاح
ومن لزم الحدود يعش سليما
من الحدثان محمود النواحي

نابلس — محمد البسطامي

آخر اخبار فلسطين

— قرر مكتب اللجنة التنفيذية رفع احتجاجه الشديد على تعطيل جمعية الشبان المسلمين بيافا والاستمرار في سياسة الارهاب التي تسلكها الحكومة ضد العرب خاصة سيما والجمعية مدرستان فيهما عدد كبير من اطفال المسلمين الذين لم يجدوا مقاعد في مدارس الحكومة .

— قرر مكتب اللجنتان بكتب لحضرات الوطنيين الثوريين الاستاذ المظفر ورفقائه في عكا يكبر فيهم تضحيتهم وصبرهم على تحمل الصعوبات في سبيل عقيدتهم وجهادهم الوطني ويرجوهم رجاء حارا بالاكتفاء بما ضحوه وتحملوا الى الان وقبول فكرة اعطاء الكفالات التي تطلبها السلطة القاهرة تأمينا لعودتهم لميدان الجهاد الوطني الذي هو في حاجة شديدة الى جهودهم السلمية المثمرة اعتقاداً منه بان انكسار الضعيف الاعزل امام السلطات القاهرة لا يمكن ان يكون فيه غضاضة على العزة والاباء الوطني بل هو قوة يستزيدها الضعيف ليواصل جهاده بايمان اقوى وقناعة اصدق في سبيل نيل حرية بلاده وعزتها

— تنفيذا لقرار اللجنة التنفيذية قدم مكتب اللجنة تقريرا للحكومة طلب فيه توقيف انتقال الاراضي من العرب لليهود درءا للكارثة التي اخذت تحل بالعرب من جراء خروج المساحات الواسعة من اراضيهم واستيلاء الخطر الحتم حسبما ثبت ذلك امام لجنة التحقيق البريطانية والتفكير في وضع تشريع حازم يمنع انتقال كيات الاراضي من العرب لليهود ويمنع كذلك بقاء العربي بدون ارض تكفيه فيزيد بؤسه و يصبح متشرداً عالة على المجتمع ومؤثرا في امنه .

— قررت لجنة حماية الاراضي في اجتماعها الاول ضرورة المبادرة الى مراجعة الحكومة وطلب منع استيراد الحبوب والطحين الاجنبي والزيت من الخارج حماية للمنتج المحلي الذي اخذ يتضرر من المضاقة الاقتصادية التي اشتدت بمضاربة الطحين والزيت الاجنبي لمحصولاته ونتج عنها نكبة هبوط الاسعار وجمود الاسواق وقد عين التقرير واقعي هذا الموضوع .

— دفعت الحمية الوطنية السيدة ام احمد بلان من عكا فتبرعت للجنة التنفيذية بواسطة حضرة الوطني رشيد افندي الحاج ابراهيم بثلاث قطع ذهبية (غازي) من حليها وبجنيه فلسطيني واحد . فتكتب اللجنة يكبر الوطنية الصادقة في شخص المتبرعة الكريمة وتشكر للوسيط عمله الوطني .

— ورد على اللجنة كتب تهنئة باصطحاب الوفد واقتراح الازمة من الجمعية الفلسطينية في القاهرة وجمعية الشبان المسلمين في حان يونس .

— قررت اللجنة المالية توزيع ثلاثة آلاف جنيه لنفقات الوفد بنسبة ضعف توزيعات نفقات مكتب اللجنة التنفيذية وكتبت الى الجهات بذلك ترجو الاسراع في جمع المبالغ المطلوبة تأمينا لسرعة سفر الوفد التي وردت انباء من لندن بطلب التعجيل فيه . ومكتب اللجنة يرجو من جميع الهيئات والافراد العاملين تقدير خطورة الموضوع والاهتمام بجمع المبالغ المستحقة على مناطقهم وتوريدها لصندوق اللجنة في اقرب وقت .

— قررت لجنة حماية الاراضي عقد اجتماع اسبوعي بعد كل اربعاء لمواصلة البحث في الموضوع الخطير الذي انتدبت له .

— قررت اللجنة المالية عقد اجتماعها الثاني بعد ظهر الاثنين القادم المصادف تاريخ ٥ رمضان — ٣ شباط للنظر في تنفيذ المهمة التي انتدبت لها .

للاصلاح في الجاوى

قررت جمعية الرابطة الشرقية بناء على اقتراح فضيلة الاستاذ الدكتور للسعي في الاصلاح بين الارشاديين والعلويين في جاوه وقد قرر علي الادارة الكتابة بذلك الى رئيس الارشاديين الاستاذ السوركتي والى رئيس العلويين السيد ابراهيم السقاف وفق الله الرابطة الى الفوز بتحقيق هذه الامنية

التبرعات لفلسطين

بواسطة الشورى

	قرش	مليم
المجموع السابق	١٨٧١٤	٠٠
من تونس من حضرات السادة : ٥٠ فرنكا كل من فرج عباس وعلي لكاتمي ومحي الدين اسكندر و ٣٠ خليفة قاسم و ٢٥ حسن المكاوي و ٢٤ محمد الكامل و ٢٠ كل من السادة عمر قنصية ومحمد عبد الكريم وعلى ادريس وعبد الرحمن المقصي وعلى سلامه والشاذلي حسن ومحمود الحربي وصالح معمر وسالم جبارة وحسين سدرين وقاسم الرايس و ١٠ كل من السادة : احمد ابو دبدم وابراهيم دحان والحاج الشاذلي العريان وابن عباس وسالم الاسحم و ٥ كل من السادة : محمد قنصية والصادق القصباوي والتيجاني وقاسم عز الدين ومحمد بن احمد ساسي ، عبد الله والي ، ابراهيم دحان ، حسن نصر ، محمد العريان ، محمد عبد الغني ، محمد الفرني ، محمد الجديدي ، مختار سلامه ، خميس الشريف ، يوسف تقوس ، حسين ، عسيسة ، بلقاسم شعلية وقد بلغ ذلك كله ٥٥٧ فرنكا اي ٤ ليرات ونصف ليرة انكليزية والعملة المصرية ٤٣٦ قرشاً	٤٣٦	
من السيد عبد الواسع بن محي الدين الحضرمي نزيل اديس ابابا بالحبشة	١٩٤	٠٠
من الحاج عبد الله شريف » » »	٤٨	٠٠
من ستة من افاضل الجزائر لا يستطيعون الظهور خوفا من بطش الام الحنون واصل المبلغ بالفرنك الفرنسوى (٥٠٠)	٣٩٠	٠٠
من الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني نزيل مصر	١٠٠	٠٠
من السادة : جنيها انكليزيا الشيخ سيف بن محمد اسم اليافعي ونصف جنيه كل من الشيخ احمد طه المتاري والسيد عثمان بن محمد صالح الدبعي والشيخ علي عبيد القعطي نزلاء غينية البريطانية الشرقية	٧٤٢	٠٠
من السيد عمر زروق — تونس	٩٧	٠٠
» » محمود » — »	٩٧	٠٠
» نادي الاصلاح والارشاد في بلدة فكالونغن — جاوة بواسطة السيد صالح محمد حيدره	٩٧	٠٠
المجموع	٢٠٤١٥	٠٠

(الشورى — جزى الله ارباب الحمية والنخوة خير الجزاء ، واننا نقابل هذه الاحسانات الكريمة الخالصة بالتقدير ، ونفهم قيمتها المعنوية حق الفهم . فباسم المنكوبين نرفع لحضراتهم على بعد الديار ، اخلص الشكر والدعاء ونرجو من الكرام ان يسارعوا الى البذل لأن النكبة عظيمة لا يخففها إلا تطييب قلوب عائلات المنكوبين واطفال الشهداء الذين ماتوا في سبيل الله)

رضا باشا ركابي

يشتم المخلصين

في احدى ادارات صحف مصر الكبرى وطني معروف ، وقف قلمه وعقله على خدمة القضية العربية وادى لها من الخدمات أجلها واعظمها حتى اصبح علما في هذا الباب . وهو يعالج الشؤون العربية بابحاث عادلة وتفكير مستقيم كان موضع إعجاب المحافل الوطنية ومتتبعي احوال الشرق

كتب حضرة « الكاتب » مقالا في جريدة مصر بارقيمة الصوت لمناسبة ترشيح الشريف علي حيدر للعرش السوري والركابي باشا لرياسة الوزارة فترجمهما للقراء بصورتيهما الصحيحة وكشف اعمال الركابي المعارضة للاماني الوطنية وخدماته للاستعمار في سوريا وشرق الاردن وفلسطين وكيف تقرب للفرنسيين بفضح اسرار الثورة ونقل اخبارها اليهم .. واراد الكاتب ألا يحرم الركابي من مطالعة مقاله فارسل قصاصة منه اليه ، اتدرى ماذا فعل الركابي تعليقا عليه ؟ انه اعاد المقالة مذيلة بكلمة شتم قبيح للوطنيين والكاتب الذي هو منهم وقد اسرع حضرته فاجاب الركابي بالكلمة الآتية :

« انك لاتحرص على الله والناس ان يخافك طفل صغير . ولكن الذين ولغوا في الخيانة والآثام يصفعون في كل حين ... »

والكاتب الصديق أرفع اباءاً من ان يستعمل هذه اللهجة لولا ان تقدمه الباشا المؤدب الذي يقع في السبعين من العمر بالشتم القبيح ولم يراع ذوق الشيخوخة وادبها .

وعرض « الكاتب » السالف الذكر لشؤون الشرق كرة اخرى كاعوداً به ، فكتب مقالا عن عريضة للنكبة الجدار الفوضى السابقة وترجم صفات الركابي مرة ثانية يبحث هادئ معقول فذكر كيف جاءت سلطة فلسطين البريطانية بالركابي باشا عام ١٩٢٢ لوضع الرقابة الانجليزية على مالية شرق الاردن والقضاء والادارة ، وكيف استخدمته ليكشف طريق الجيوش التي تنوي افتراقه من ابن السعود لضمه الى منطقة الانتداب ، وحادثة الركابي مع المستر فلبي عام ١٩٢٤ اذ طرد الثاني الاول من الوزارة لتلاعبه مع اليهود مع ان فلبي انجليزي

ولكنه لا يرضى باليهود ، الخ ما اورده عن الركابي من وقائع ثابتة .

وما اطلع الركابي باشا على المقال حتى اهتاج حقده وعاوده « ادبه الرفيع » فكتب لحضرة « الكاتب » يقول ما معناه :

« انكم طردتم . ولذلك تكتبون ضدي »

فضحك كاتبنا العربي لقول الباشا العجوز الذي يصفه لصار العقول الماهية ولكن صديقنا لم يشأ ان يترك الباشا بغير جواب فكتب اليه الرد الآتي :

« ان ما سميتموه طرداً هو التشريف بعينه . وليس أحب الينا من ابعاد نقمة الخائنين . وتلك حال طبيعية حري ان يلقى مثلها المخلصون »

* * *

فهل يكتفي الباشا الركابي بالصفعتين اللتين استحقهما بفضل « دهائه وادبه العالي » ام يعود فيعود اليه من وقفوا حياتهم على مكافحة الاستعمار وتاديب صنائعه ومطاياه ؟؟ سنرى !

جريدة لطف الله

يذكر القراء ان اللجنة التنفيذية الحقيقية قد استقلت باصدار نشرات « مكتب الاستعلامات السوري » وحالت بواسطة الحكومة المصرية وقوة القانون من استمرار الفئة الباغية على اتخاذ اسم مكتب الاستعلامات وسيلة للتضليل والمخادعة

ونقول الآن ان لطف الله لجأ الى الحاكم يريد الاستيلاء على مكتب الاستعلامات ولكن الحاكم سخرت من ذلك الطلب .

ولما ضاقت بالقوم الحيل اصدر اميرهم لطف الله جريدة اسبوعية باسم « النشرة السورية » فصدرت مزينة بقلم الطبيب المعروف جيداً . . . وهي تقع في صفحات صغيرة بحجم كتاب الف ليلة وليلة ، اي ان مجموع صفحاتها في شهر كامل يبلغ صفحتين من الشورى !

فعل هذا القياس تعتبر جريدة زميلنا لطف الله القراء من الصحف « الكبرى » . . . .

وقد ارسل الينا احد الظرفاء الاعداد الاولى من هذه « الزميلة » فوجدناها مشحونة بالمدح الذي يكتبه الدكتور شهبندر في حق الدكتور شهبندر عملا بقول القائل : مادح نفسه يقرئك السلام ! وعليكم السلام . . . .

امتياز البحر الميت

في فلسطين

أعلن المستر شيلز وكيل وزارة المستعمرات في مجلس النواب البريطاني ان الاتفاق الابتدائي المتعلق بامتياز البحر الميت في فلسطين وهو الذي امضي في شهر مايو الماضي قد اكمل الآن . وقد امضي في يناير العقد الذي يعطي الامتياز لشركة البوتاس في فلسطين وهي التي ألفها المستر نوفومسكي والماجور تولوك

* * *

ان ما اذيع في البرلمان البريطاني وهو ان عقد امتياز استخراج املاح البحر الميت (في فلسطين) بالممنوح للمسيو نوفومسكي امضي احدث دهشة في الدوائر المشايعة لعرب فلسطين

وقد قال السيد جمال الحسيني في ذلك ان عرب فلسطين يقاومون هذا الامتياز بكل ما عندهم من الوسائل المشروعة لانه مناقض لنصوص الانتداب وسيظل منبع شر بين العرب واليهود

لندن في ٢٩ يناير — لمراسل المقطم الخاص — اجاب المستر شيلس عن سؤال وجهه اليه المستر هوردبوري في مجلس العموم اليوم فقال ان الاتفاق النهائي الذي يعطي امتياز املاح البحر الميت للشركة التي الفها تولوك ونوفومسكي قد وقع في اول هذا الشهر

المستر هوردبوري : هل علمت وزارة الدومنيون انه قيل ان هذا كان سببا من الاسباب التي ادت الى اضطرابات فلسطين

المستر شيلس : ان هذا الاتفاق وضعته الحكومة السابقة وقد ارتبطنا به واضطررنا شرفنا الى اتمامه

(الشورى — شرفكم ؟ ! اسم الله على شرفكم ...

يعني ان شرفكم لا يسمحان إلا بمواصلة الاعتداء على حقوق فلسطين ومواصلة النكث بعهودكم الرسمية لاهلها ؟

اي شرف في الدنيا يسوغ سلب مال الغير ؟ ان ثروة البحر الميت هذه هبة من الله فكيف تحرمون اهل فلسطين منها ؟

ان الذي يختطف قطعة من الخبز ليسد جوعه يساق الى الحبس ، ولكن الذين يسلبون الشعوب حريتها واستقلالها ويتصرفون باموالها ويهبون للغير عقاراتها وكنوزها ثم يحوزونها ماذا نسميهم ؟)

كلمة حرة

علق الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير جريدة المقطم على اعطاء بريطانيا امتياز البحر الميت بفلسطين لليهود هكذا :

« يريد الذين يشرفون من لندن على سياسة الانتداب في فلسطين ان يثبتوا للملأ ان الدول الاوربية الكبرى تفهم ان الانتداب لفظ مرادف للاستعمار ولكن بتمويه يسير يخفي حقيقته كما ان تموية النحاس بالذهب يخفي حقيقته عن عيون غير العارفين . وانه مادام المستر ولسن قد اراد سم الانتداب وآثره على سواه فليكن ما يريد او اما جوهر الحقائق فلا يتغير

نقول هذا لاستنتاجنا ان منح الحكومة البريطانية امتياز استخراج الاملاح من ماء البحر الميت من دون استشارة فلسطين وشرق الاردن يدل دلالة صريحة على انها تعتقد انها تملك ذلك البحر وما حوله وان كل ما جاء عن الانتداب في عهد جمعية الامم يمكن غسله ومحوه بشيء من التوصيفات المستخرجة من ذلك البحر . . .

ولكن الذي يهب بلاداً لا يملكها لغير اهلها لا يتعذر عليه ان يهب جانباً منها لمن يريد ورحم الله الرئيس ولسن وغفر لاقطاب الاتحاديين العثمانيين » انتهى

(الشورى — يقصد الاستاذ من الترحم على ولسن والغفر للاتحاديين ان يقول :

لولا ان ولسن خدع الامم بمبادئه ، ولولا ان الاتحاديين العثمانيين اساءوا الى العرب لما انتصرت بريطانيا في الحرب العظمى ولكانت الدنيا غير الدنيا .

اما نحن فلا نزال نقول ان الدنيا لن تظل هكذا خادمة لبريطانيا ، ولسوف يأتي يوم وان كان اجلا وان آجلا ، يبكي فيه القوي جزاء لما يمتص اقوياء التمتع بما اشتد بكاؤه من بطش ولؤم)

توديع رشيد بك الخوجة
قنصل العراق العام

دعا صاحب هذه الجريدة جمهوراً من افاضل رجال الشرق الى حفلة شاي اقامها في محل جروبي بميدان سليمان باشا في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس الماضي توديعاً لسعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام بمناسبة قرب سفره الى العراق لتقلد منصبه الجديد مدير المعارف العام

وفي الموعد المعين شرف الحفلة حضرات اصحاب الفضيلة والعطوفة والسعادة والعزة الاساتذة الآتية اسماؤهم مرتبة على حروف الهجاء : احمد شفيق باشا وكيل جمعية الرابطة الشرقية والدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ سابقاً واحمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بمصر . واديب افندي نحوي من اعيان دمشق وجميل بك الرافعي والشيخ حلمي طارة القاضي الشرعي سابقاً ومراقب الآداب بقلم المطبوعات وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وخير الدين افندي الزركلي صاحب معجم الاعلام وسامي بك السراج محرر القلم الشرقي بكوكب الشرق والامير عادل ارسلان والمجاهد المعروف عزيز علي المصري بك مدير مدرسة البوليس بمصر والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد علي عبد الرازق بك وفوزي بك الغصين من اعيان فلسطين وكريم بك ثابت صاحب مجلة العالم والسيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والسيد محمد التفتازاني سكرتير الرابطة العربي ومحمد افندي الهياوي رئيس تحرير جريدة الثغر والميرزا محسن رفيع مشكي بك من اعيان الجالية الايرانية والدكتور محمود عزمي بك محرر جريدة اليوم والسيد مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية والدكتور منصور فهمي بك استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية ومحيي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم والميرزا مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية وسكرتير الرابطة العام ونسيم افندي صيبعة الوطني المعروف .

ثم شرف سعادة المحتفل به رشيد بك الخوجه القنصل العراقي العام ومعه حضرة سكرتير القنصلية ابراهيم بك الخضيري وحضرة شقيق المحتفل به اسماعيل بك الخوجه فقوبلوا بالترحاب والحفاوة ولما تكامل الاجتماع انتقلوا الى المائدة لتناول الحلوى واكواب الشاي بين الاحاديث اللطيفة والملح الظريفة

ووقف صاحب هذه الجريدة فرحب بالحضور وشكر لهم تلبيتهم دعوته وعدد شيئاً من مآثر المحتفل بوداعه وما ابقاه في نفوس عارفيه من تقدير جهوده في سبيل توثيق روابط الود والصفاء بين الشعوب العربية قاطبة مع المامة عن عطف العراق على فلسطين في ايام الشدائد

ودعي الاستاذ محمد افندي الهياوي للكلام فطرق موضوعاً كان حديث المحتفلين جميعاً وقال ما خلاصته وان مصر العربية في عاداتها وقوميتها ولغتها لا يمكنها الا ان تكون قطراً من الاقطار العربية ، تشترك بشعورها مع العراق والشام والحجاز واليمن وغيرها ؛ وعلينا ان نحفظ تقديما الغابر بقليل من الكثير الذي يربطها بجهودها المتوسطة يشير الى عهد الحضارة العربية وانه بهذا الشعور يحيي حضرة المحتفل به ويهتف للعراق وسائر البلاد العربية »

وتقدم الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني فأفاض في فضل التمثيل السياسي وما ينشأ عن تبادله بين البلاد الشرقية من فوائد تعميماً جميعاً واثنى على المحتفل به

وتكلم الاستاذ السيد سامي السراج فافتتح خطابه ببيت البارودي

من النفر الغر الذين سيوفهم
لها في حواشي كل داجية فجر

وذكر كثيراً مما عرفه عن حضرة المحتفل به ايام كان رشيد بك ضابطاً في الجيش بالاستانة فاثنى على مزاياه العسكرية وانتقل الى ما اتصف به من المزايا السياسية وحياه مودعاً

وتلاه العلامة السيد رشيد رضا فاشار الى النزعات البارزة في الشرق والعالم الاسلامي بمصر

بالهدف الناجح الذي هدا اليه الاستاذ الهياوي وحدث المحتفلين بما عرفه من صفات المحتفل به .

وكان الجمع ينتظر كلمة من الاستاذ محمود عزمي فنهض واعرب عن ان الطائفة التي ينتمي اليها طائفة الجددين لا يقل نشاطها واهتمامها في سبيل الربط بين مصر وشقيقاتها من بلاد العرب عن نشاط واهتمام غيرها من الطوائف الاخرى . ثم قال انه يسره ان تكون الفكرة العربية شعاراً يوحد ابناءها مع تركهم احراراً في ما يذهبون اليه من الشؤون الاخرى .

ووقف الاستاذ السيد علي عبد الرازق بك فتكلم عن فضل العراق في تشجيع العاملين الناهضين من ابنائه . في حين ان الشرق قد منى بمناهضة العاملين ومطاردتهم ثم وجه عبارات الشكر لجلالة ملك العراق لعمله العظيم في تنشيط حركة النهضة العراقية واثره البين فيها .

وتلاه الاستاذ نسيم افندي صيبعة فتكلم في فضائل المحتفل به ومزاياه السامية وتحدث عن العلاقات الشرقية بالخير وتمنى لها دوام الاتصال

واخيراً وقف حضرة صاحب السعادة رشيد بك الخوجه فشكر لصاحب الدعوة والمحتفلين حفاوتهم به وتقديرهم اياه

* * *

وقبل الانصراف وقف صاحب الشورى وقال موجها كلامه لسعادة المحتفل به « انّا نرجو لك سفراً سعيداً وعوداً قريباً لتمثل العراق هنا تمثيلاً سياسياً وتقوم بدورك المنتظر في عالم السياسة العربية

واني باسم الحاضرين جميعاً ارجوك ان تقرئ الاستاذ الهاشمي تحيتنا وان اخوانه هنا لا يزالون على العهد يذكرونه بكل خير ويشتاقون اليه »

فأمن الجميع على هذه الرغبة وحيوا الزعيم التونسي في دار هجرته اصدق تحية

وكان تصفيق الاستحسان والهتاف بحياة مصر وشقيقاتها من البلاد العربية ولا سيما العراق يتخلل كلام الخطباء جميعاً

وانتهت الحفلة والنفوس متعلقة بالروح العربية الشرقية التي اخذت تشمل ابناءها جميعاً بفضل الشعور المتبادل والحياة الجديدة المنبعثة بفضل الساعين لاحكام علائق الود وتوثيق عرى الاخاء بين الشرقيين

الاستاذة صيبعة

قالت البيان النيويركية الغراء

منذ ردح من الزمن قدمت هذه البلاد الاميركية سيدة سورية مشهورة في عالم النساء العربي بادبها الجم واخلاقها السامية وبانها احدى السيدات العربيات القليلات اللاتي درسن الحقوق وتعاطين مهنة المحاماة . وقد كنا ذكرنا شيئاً عن ذلك في احد اعدادنا الماضية .

السيدة السورية هي السيدة نجية صيبعة عقيلة الدكتور ادوارد غرزوزي وشقيقة الكاتب القدير والوطني الكبير نسيم بك صيبعة . قد القت محاضرات متعددة في شتى المواضيع في هذه البلاد . فما اعجب الاميركان بها اعجاباً عظيماً . وكانت في كل مكان موضوع الاحترام والاكرام من هذا الشعب العظيم

قابلها مؤخراً في نزل ووردرف استوريا النجم بنيويورك احد محرري جريدة الايفنينغ بوست النيويوركية ثم حبر في جريدته مقالاً مصدراً برسمها الكريم يسهب في الوصف على الطريقة الاميركية كله ثناء على لطف سيدتنا السورية العزيزة واطراء كرم اخلاقها واشارة الى كيفية وصولها الى معاطاة مهنة الحقوق مما تفرح له قلوب العرب وتجعلهم يفتخرون بالنساء العربيات الابيات المحصنات ونحن بدورنا نهنئ مدام غرزوزي بالمنزلة السامية التي نالتها في اعين الاميركان فضلاً عن العرب والتي تستحقها آدابها العالية ونشكر لها عملها الطيب المستمر على تمثيل المرأة العربية خير تمثيل واظهارها الحقيقة بأن العربيات لسن دون مستوى الغربيات .

منفرقات

الوفد السوري في اوربا

اجتمع الوفد السوري المؤلف من كل من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري مع المستر دالتون مستشار الخارجية الانكليزية يوم ١٦ الماضي وجرى بين الفريقين حديث طويل استمر اكثر من ساعة . وتنوقشت هذه المقابلة على اثر احتجاج قدمه الوفد السوري الى عصبة الامم على قرار يجعلها انتخاب ثلاثة اشخاص يفحصون عن الخلاف الواقع بشأن البراق ويحكمون فيه . فان الوفد السوري الفلسطيني رأى في هذا القرار اجحافاً بحقوق المسلمين الذين حقهم في مكان البراق اوضح من ان يوضع تحت البحث والذين لا يطلبون شيئاً سوى المحافظة على الحالة الراهنة

سلطان باشا لايسافر

كذب عطوفة سلطان باشا الاطرش الاشاعة القائلة بانه سيسافر الى ايران او الى اوربا

ماذا قال ؟

قالت جريدة الناس الغراء في عددها الاخير :

« اختصت الشورى الغراء معظم صفحاتها بالاقطار العربية ولم تجعل لمصر الا ذيل الرق والحق ان قليل الشورى كثير ، وكل ما نأخذه عليها ان نسختها كلما جاءتنا سرقها الزوار وحرمونا منها فلترسل نسخة اخرى لتلافي هذا العيب »

(الشورى — سترسل للزميلة نسختين شاكرين حسن ظنها)

في البريد ...

قال مراسل من الاسكندرية ان مدير البريد العام ينوي ادخال توسيع كبير على اختصاص مديري الادارات تقرب اتصالهم بالجمهور لتلافي شكاياته

فنحن نسأل : هل نفهم من هذا ان رئيس قلم التوزيع الانكليزي سيكون كما هو تحت امر رئيسه الطبيعي الراقب ام ان انكليزيته ستحصنه من كل سلطة ؟ وهل رئيس قلم الخزينة سيتمكن من اسكات عمال الصرف عندنا يصايحون امام الجمهور ، وهل اذا شكا الناس الرئيس من سوء معاملة موظفيه يستطيع ان يرحمهم ؟

ام ان المسألة ستكون كحبر على ورق وتظل بعض دوائر البريد كحمام مقطوع عنه الماء ، ضجيج وعجيج والرئيس يسمع ويرى فلا يستطيع ان يتكلم لئلا يسمع من موظفيه ما يكره ؟

رمضان في مصر

صام المسلمون في هذا القطر يوم الجمعة حيث اكمل شعبان ٣٠ يوما اعاده الله على العالم الاسلامي باليمن والبركة

غلام لزميل فاضل

رزق حضرة الزميل الجليل الاستاذ رشيد افندي عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بغلام دعاه نائلا جعله الله من ابناء السلامة

ماهذا ؟

قال مراسلنا العكي :

علمت ان مدير السجن في عكا ابلغ الاستاذ المظفر ورفاقه المسجونين انه اعتباراً من اول فبراير الجاري سيعاملهم معاملة المسجونين العاديين ويلبسهم لباس المسجونين ويشغلهم باشغال السجن .

(الشورى — هل عندكم بقية اقذاروها واصنعوا ما شئتم لأنكم مهما صنعتم لا تبلغون منا اكثر مما بلغتم

اما اخواننا الابطال فالله معهم والأمة بقلوبها تحرسهم وهو احكم الحاكمين)

وسام ...

« انعمت » حكومة سورية » بل انعمت فرنسا على الصحافي الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم بوسام من اوسمتها الكثيرة ...

ولا ندري ما رأي الاستاذ خليل بك بهذا الانعام الجليل الشأن ؟؟؟

اخبار الرابطة الشرقية

— وزعت جمعية الرابطة الشرقية بطاقات الدعوة الى سماع محاضرة يلقيها صاحب الفضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا في دار الجمعية الجغرافية الملكية وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت القادم ٨ فبراير وموضوعها « التنازع بين القديم والجديد »

— ستعقد الجمعية العمومية للرابطة يوم الجمعة ٨ رمضان لانتخاب مجلس الادارة الجديد

— قررت الرابطة اقامة حفلة عامة في موعد سيعين فيما بعد بمناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيسها

تصحيح عن اعانات

نشرنا في العدد ٢٥٧ بياناً بجموعات اهل النجدة في ارغنتينا لاعانة فلسطين وذكرنا بجانب بعض المحسنين ان كل واحد منهم تبرع بثلاثين شلناً والصواب ٧٠

هكذا والا فلا !

عقد اجتماع يهودي في مدينة الرأس بجنوب افريقيا لتعزيز الصهيونية فجمع في اقل من نصف ساعة ١٠ آلاف جنيه

هكذا الهمة والا فلا . نعم ان اليهود قد اظهروا منتهى الرجولة في حركتهم الباطلة بقدر ما اظهر العالم الاسلامي من تخنث في حركته الحقة

انا نقترح على اغنياء المسلمين لانقاذ البلاد المقدسة ان يبتاعوا من اراضي فلسطين الزراعية ما يكفل لهم الربح وان يشتري ، اهل الخير منهم قطع الارض ويوقفوها على المسجد الاقصى . وبهذه وحده تموت الصهيونية وتظل البلاد المقدسة في ايدي اهلها

تصحيح

ذكرنا وذكرت الصحف الاخرى ان السيد سعيد الرشاش سكرتير الوكالة النجدية بدمشق قد سافر مع فؤاد بك حمزة الى الكويت

والحقيقة انه عاد الى دمشق

رمضان بفلسطين

صام اهل فلسطين يوم الخميس وقد ذكرنا ان مصر صامت يوم الجمعة

مظفر جديد ...

اتهم حاكم يافا حضرة السيد منير افندي فرح احد شبان غزة الناهضين بتهمة غريبة ليطبق عليه ذلك القانون الطيلب... قانون منع الجرائم الذي لم يطبق إلا على الوطنيين ، واما اليهود فانهم منه في امان !! . . .

بين ايران ونجد والحجاز

طهران في ٣١ يناير — يتحرك هذا الاسبوع الآتي هويدا وزير ايران المفوض لدى بلاط الملك ابن سعود قاصداً جدة

ضباط سوريون لليمن

دمشق في ٣١ يناير — سافرت من دمشق بعثة عسكرية مؤلفة من نحو ثلاثين ضابطاً من الضباط السوريين القدماء في الجيش التركي الى اليمن للاشتراك في تنظيم الجيش اليماني (ص)

ليتنبه العربي العاقل

ابرق مراسل التيمس النيويركية من القدس يقول ان بعض التجار الوطنيين بفلسطين بسبب طمعهم جعلوا بعض الوطنيين يعودون الى الشترى من اليهود

فنحن نريد ان نعرف هل هذا صحيح ؟ ومن هم اولئك التجار الاشرار ؟

لتوديع الخوجه بك

اقام حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري سكرتير القنصلية العراقية بمصر مأدبة لطيفة في منزله دعا اليها بعض العراقيين والسوريين لتوديع صديقه القنصل العام رشيد بك الخوجه بمناسبة قرب مغادرته وادي النيل

كليمنصو والسيد رشيد

في مسألة الشام

... دعوة من دعا عطوفة لمير اليان ... صدر المشد المقبل ان شاء الله

رياض الصلح يتزوج

في انباء الصحف انه عقد لسعادة المجاهد الوطني الكريم رياض بك الصلح على الانسة المصونة كريمة نافع باشا الجابري وشقيقة الوطنيين الكريمين احسان بك الجابري وسعد الله بك الجابري فنهنئ الصديق رياض بك ونتمنى للخطيبين حياة زوجية سعيدة بالرفاء والبنين

فلسطين في الهند

كتب الينا من كراتشي بالهند انه قد وصلها قادماً من مصر والشام والعراق حضرة الفاضل السيد عبد المنعم الزواوي وانه يسعى في تكوين لجنة لجمع اعانات لفلسطين لأنه اطلع على احوالها بعيد الثورة فاحزنه امرها بارك الله فيه

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الحاج تمر افندي النابلسي من اعيان نابلس

والاستاذ عبد القادر افندي الشهابي في خطاط حكومة فلسطين بالقدس

وقدم حضرة الفاضل السيد رشيد العلوري سكرتير بلدية حيفا

وحضرة الفاضل اسحق افندي درويش مفتش المعارف التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

وحضرة الزميل الفاضل سهيل افندي زكا صاحب جريدة الثغر الغراء التي تصدر في حيفا

وحضرة الفاضل عبد اللطيف بك الحسيني مدير ادارة كلية الروضة بالقدس الشريف

فنرحب بهم جميعاً

ابلاغ حكومة فلسطين

تأليف الوفد

كتب عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الى المندوب السامي يبلغه خبر تأليف الوفد رسمياً وانه سيسافر قريباً الى لندن

يكتب لسكان المريخ !

الدويش انهزم واستلمه ابن سعود وكفى الله المؤمنين القتال . ولكن السيد محمد طاهر الدباغ نزيل جاوة ينشر في زميلتنا حضرموت الغراء التي تصدر هناك مقالات طويلة يوهم فيها القراء ان الدويش سيفعل كيت وكيت . وان ابن سعود سيحل به كيت وكيت !!

سوسة الوطن !

اشترى احد اعيان طبرية وهو عضو في المجلس البلدي قطعة ارض من الوطنيين على ان يجعلها بساتين وجنات . . .

ولكن على اثر ثورة فلسطين ذهب الخبيث وباع الارض لليهود بدون ان يعلم العرب الذين باعوا الارض انه فعل ذلك

وفي ٥ يناير الماضي ذهب عضو البلدية المشار اليه ومعه المدعو حسني الطابو من طبرية واليهود الذين اخذوا الارض ومعهم آلة تحرث واخذوا يحرثونها ؛ مع ان عضو البلدية ما كان دفع ثمنها كلها بل دفع ٥٠٠ ليرة وبقي عليه الف ليرة تدفع عند نقل الارض لملكيته ، فالمسألة اذن ما كانت مشترى الارض وانما كانت سمسرة فقط وفيها احتيال ولولا المتوددة الذين بادروا من جسر المجامع لحصلت معركة بين اليهود والبدو اصحاب الارض

وذهب السمسار لرفع دعوى على البدو وذهب البدو للقدس لرفع دعوى ايضاً لفسخ البيع

فالمسألة هنا انه لا يزال يوجد في هذه البلاد خونة لا يحترمون دماء الشهداء الذين ماتوا دفاعاً عن الوطن ، بل يبيعونه بثمن بخس فالتهم الله

ألا فليعلم كل فلسطيني السماسرة بعد ان لعنهم الله واعد لهم عذاباً اليماً

حيفا — حنا حبيبة

قران اديب

اقترن حضرة الاديب الاستاذ علي افندي فودة الموظف بمجلة الرابطة الشرقية بكريمة الفاضل امين افندي الحاجري فنبارك للعروسين . . . الكريمين

ماذا في تونس ؟

قالت جريدة لسان الشعب الغراء :

« علمنا اثناء جلسات المجلس الكبير الاخيرة ان من جملة مقررات المصاريف في ميزان هذه السنة مليونين من الفرنكات للمؤتمر الكاثوليكي الذي تقرر انعقاده في قرطاجنة في ربيع هذا العام هذا زيادة عن المليون ونمانمائة الف فرنك التي تأخذها الكنيسة الكاثوليكية في كل عام من الميزان التونسي وعلمنا ان احد النواب اراد مناقشة الحكومة في هذا الموضوع فاجيب بعدم امكان ذلك استناداً الى ان هذا الامر قد تقرر من لدن وزارة الخارجية لذلك فليس في الامكان تغييره فضلاً عن ازالته عقلا مناقشة فيه بعد هذا القرار عديمة الجدوى »

(الشورى — لما طلبوا الدراهم لمقاومة الطاعون قالوا لا يوجد دراهم !!

واما للتبشير فالملايين موجودة ... ولتحيي الاستعمار البديع !)

استعلام من اميركا

السيد عمر عبد الرحيم حلاوة من نابلس كان يسكن في شيكاغو ثم انقطعت اخباره فارجو ممن يعرفون اين هو او عنوانه ان يكرموا باشعاري بواسطة الشورى ولهم الشكر

عمر داود — بونس ايرس

صاحب القبس

كتب الينا من فلسطين انه قد وصلها حضرة الكاتب الشهير والوطني المعروف السيد نجيب الريس احد صاحبي جريدة القبس الغراء فقوبل بالترحاب والحفاوة وسيصل الى القاهرة قريباً فنرحب به

الى الصحف المخلصة

طلب الينا احد زوارنا التونسيين ان نرجو من صحف الشرق الحرة اهداء نسخها الى مكتب الحزب الحر الدستوري في تونس وعنوانه ٢٥ نهج انكلترا

في اوستراليا

كتب الينا من بلدة « يوق » باوستراليا ان حضرة المواطن السيد الياس غالية قد استقل لوحده عن المحل المعروف باسم غالية اخوان وانشأ محلا آخر باسمه وحضرات انجاله بعنوان « الياس غالية واولاده » فنرجو لحضراتهم التوفيق

كلام السيد رشيد

قال العالم النابغة الاستاذ عجاج نويهض معرب « حاضر العالم الاسلامي » من كتاب خاص الى صاحب هذه الجريدة :

« اعجبني كلام السيد رشيد رضا في حفلة الاستاذ صيبعة للأمير عادل اعجاباً شديداً . وعندي ان هذه النقطة من اهم النقاط من الجهاد القومي فيمكن ان تكون الامة ذات قومية واحدة وهي تنتمي الى الاسلام والمسيحية . واما تعاب بعض شبابنا على تحطيم الدين اعتقاداً منهم بأنه يجب ان يذوب في القومية فهذا غرور وتعسف بالغ »

القتال بين نجد وشرقي الاردن

لندن في ٢ فبراير — جاء في تلغراف من بيت المقدس انه فهم من اخبار عمان انه قتل ٥٠٠ رجلا في معركة دارت رحاها بين قبيلة من قبائل نجد وقبيلة في شرقي الاردن — ر

(الشورى — اللهم لاحول ولا ، والله لولا هذه الاحتلالات الاجنبية لما سفكت هذه الدماء فانا لله وانا اليه راجعون)

لانعترف ولن نعترف

قال ان بريطانيا ابرقت لحكومة فلسطين تأمرها بمفاوضة الوفد الفلسطيني قبل ان يذهب لانكلترا على ان تعترف فلسطين بلا انتداب ووعد بلفور مقابل منحها حكومة وطنية وامضاء معاهدة لتسع وتسعين سنة !!!

يقولون هذا ونسوا انّا وقلبه والله لانرضى بهذا ولو متنا كلنا

مطبعة الشورى بمصر

ماهنالك!

نهاية الدويش ورفاقه

بلاغ رسمي عربي

ابلغتنا وكالة الحجاز ونجد بالقاهرة نص بلاغ رسمي اذاعه قلم المطبوعات بمكة المكرمة يوم ٢٩ يناير وهو:

« على اثر التجاء فيصل الدويش وابن حثلين . وابن لامي . وفريق من جماعتهم الى الحكومات المجاورة التي طلب اليها جلالته اعادتهم وتسليمهم قد جرت بشأن ذلك مفاوضة بين حكومة جلالة الملك والحكومات المجاورة اسفرت عن الموافقة على تسليم المجرمين المذكورين وقد جاءت الانباء البرقية بان تسليم المذكورين قد جرى في يوم ٢٨ شعبان الحالي وهم فيصل الدويش . وابن لامي . وجماعتهم الى معسكر جلالة الملك في خباري وضحى »

(الشورى — اذن فالدويش وجماعته اصبحوا في قبضة ابن سعود فان بريطانيا لم توصلهم الى الهند كما روت شركة «ص» البرقية انا نعد تسليم القوم الى مليكهم خطوة طيبة من بريطانيا في سبيل توطيد العلاقات بينها وبين الدولة العربية)

مصري في أميركا

قالت جريدة « دنفر بوست » التي تصدر في مدينة دنفر بولاية كولورادو باميركا ما ترجمته:

ان الانسة هلن ميبارد ابنة زوجة المستر م. ج. ماكون رئيس مجلس النواب في اريزونا وحسن سامي « صبحي » الكردي نجل مدير المعارف بالقاهرة تزوجا في « تسكون » اريزونا بعد صداقة ثلاث سنين . وكانت المعرفة قد جرت بواسطة اخ الانسة ميبارد وهذا السيد جورج — حينما كان الاثنان يطلبان العلم في جامعة اريزونا . والكردي افندي متخرج من مدرسة الزراعة . وقد ذهب الاثنان بعد حفلة العرس الى القاهرة للسكنى فيها وتكوين البيت

(الشورى — ترجمنا ما تقدم عن قصاصة من « دنفر بوست » ارسلها الينا المواطن السيد عبد المجيد افندي عبد الفتاح نزيل بلدة كاسبر وقد نشرت الجريدة صورة العروسين ايضا

اما نحن فلم نسمع باسم هذا الشاب ولا عائلته ولا يوجد بمصر مدير معارف او ناظر معارف يلقب بالكردي . فلا شك ان المسألة حكاية اخرى والله اعلم)

كلمات لزعيم هندي

قال السيد جوهر لال نهرو رئيس المؤتمر الهندي العام من خطاب عظيم الكلمات التالية:

« يتحدثون في هذه الايام عن السلام العالمي ويعقدون له المؤتمرات والمعاهدات وفي الوقت نفسه يشحذون أسلحتهم أيضا ، لا يمكن أن يكون هناك سلام عالمي مادامت أسباب الحروب باقية على حالها . فما دامت الشعوب يستعبد بعضها بعضاً والطبقات ينهب بعضها بعضاً فالحروب لامناص منها لان الطامعين والمستعبدين يتناطحون فيما بينهم والمقهورين يثورون لدفع الظلم عن أنفسهم فكيف يمكن أن يوجد السلام العالمي في مثل هذه الحالة ؟ »

وقال عن ابناء الهند:

« انهم جهلة لا يدركون الانقلاب الفكري الذي مر على العالم من زمن حتى صبغ الهند أيضا بصبغته ، انهم لا يزالون يعيشون عيشة تشبه العهد الذي كان في القرون المظلمة ولكن لا ينبغي أن نلومهم لانهم من جنس فاسد شرير فلا يرجى منهم اكثر مما هم فيه الآن من الغفلة والجمود والجهل »

وقال عن المستقبل:

« لا أحد يعرف ما يأتي به المستقبل ولكن الذي نستطيع أن نقوله ببعض الثقة هو أن الشرق عامة والهند خاصة سيلعبان دوراً هاماً في تقرير مستقبل العالم . ان شمس الاستعلاء الاوربي قد أوشكت أن تغرب ، فأوربا تفقد اليوم قيمتها كمركز توجيهي كما كانت قبل والمستقبل القريب سيكون لآسيا وأمريكا عوضاً عن أوربا »

حفلات المدينة المنورة

كان يوم ٥ شعبان في الحجاز يوماً عظيما وقد لبست مدينة الرسول حلة قشيبة من الزينة وجرى الاحتفال بعيد الجلوس السعودي فكان في غاية من الجلال وقد ألقى حضرة القاضي الشيخ زكي البرزنجي بين يدي وكيل امير المدينة خطبة نفيسة ، وانشد التلاميذ انشودة بتحية الملك والقى السيد امين المدني خطبة وانشد الاديب الشيخ محمد صالح البسام قصيدة غراء فالخطيب النجيب علي عامر خطبة لطيفة ثم نهض حضرة نائب الامير وشكرهم وشكر الجمهور باسم جلالة الملك

واقامت دائرة الشرطة حفلة حضرها وكيل الامير وخطب فيها السعادة حسن بك مدير الشرطة والسيد علي جميل

واقامت البلدية حفلة حضرها ٥٠٠ نسمة من الاعيان والذوات يتقدمهم سمو وكيل الامير فخطب بين يديه رئيس البلدية فالسيد ناصر غوث فالدكتور محمد خاشقجي مدير الصحة فالسيد سعيد الملي مفوض الشرطة فالاديب التلميذ عارف برادة . ثم انشد الطلبة انشودة مدرسية لطيفة

واقامت التكية المصرية يوم ٥ شعبان حفلة ايضاً حضرها وكيل امير المدينة وخطب فيها السيد عبد المجيد عطية صيدلي ادارة الصحة فالسيد اسماعيل لطفي ناظر التكية فالسيد ناصر غوث

واقامت الهيئة الصحية يوم ٥ شعبان حفلة حضرها وكيل الامير وخطب فيها السيد فهمي الحشاني الموظف الفني بالصحية وخطب الاديب امين المدني والقى الاستاذ الشيخ احمد البسام قصيدة غراء وختم الحفلة حضرة الصيدلي السيد عبد المجيد عطية بكلمة مناسبة

واقامت ادارة المعارف حفلة شيقة كأخواتها خطب فيها نجل وكيل الامير والسيد سعيد افندي الملي فناظر التكية المصرية فمندوب الصحة محمد افندي صبري فالسيد علي جميل فالسيد محمود الحمصي مدير المدارس الاميرية الخ الخ

والخلاصة ان حفلات المدينة المنورة كانت باهرة جداً

بين عدن ولحج

ماذا صار بعد قطع السكة الحديد بين لحج وعدن ووجود السيارات العديدة للسلاطين وبعض التجار هناك ؟ الوصف ان الطريق تضطر هذه السيارات الى الترميم بين كل اسبوع وآخر والنظام غير موجود في ركوب المسافرين وتعبئة امتعتهم

ترى السيارة بالرغم من صعوبة الطريق ووجود المنخفضات والمرتفعات فيها معبئة تعبئة ترغمها على التأخر او التدهور وربما اتى عليها الليل وهي بلا نور لاضاءة الطريق ولا مراقبة لفحص حال السائق واخلاقه ومهارته فلهذا يضطر المسافر المسكين عند حدوث الخلل الى المشي ، سائلا امتعته ان لم يقيض له الله سيارة اخرى تقله وتدفع اجرة الركوب الاولى

هذا ما يصادفه راكب السيارة من الشيخ عثمان الى لحج اما اذا هو وصل بعون الله سالما الى تلك الديار فيصادف من تفتيش الجمرك الشنيع ما يزهق الروح

وبعد ان يؤدي الرسوم الجمركية ويذهب الى البلدة يرى الاسواق والازقة المتزاحمة الضيقة الفائح منها الروائح الكريهة فما يلبث إلا ساعة من النهار حتى يعود بالا الى محطة السيارات الآنفة الذكر

اما المدارس والمعاهد العلمية فما يوجد منها الاثر ولا الخبر اللهم إلا مدرسة صغيرة اشبه بقن دجاج او فراخ عصافير يدخلونها بلا اوقات والاساتذة هم الناس من اطراف العالم وعن لا يهمهم إلا اخذ الراتب واحيانا تقفل هذه المدرسة الاشهر العديدة تهيأ لاستقبال زائر اجنبي يقيم فيها كضيف كريم لدى سلطانها.. ولو اردنا شرح الحال كما هو في الديار اللحجية لعاقتنا الانفس الابية

وقد يبلغ الحال باهل هذه البلاد الى الرضى بالتسليم وما هو إلا الطرف المتعدد والطاعة العمياء ولو سنحت لهم الفرصة لغيروا هذه الحال الخطرة ولكنهم...

الشيخ احمد الرزاقي

في عالم المطبوعات

القاموس العصري

لقد اعاد الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس العصري الكبير طبع قاموسه للمرة الثالثة . ولكنه جاء هذه المرة مطولا ، وهو بالانكليزية والعربية كما هو معروف

وقد تصفحنا الطبعة الجديدة فاذا هي تشهد لحضرة الاستاذ الياس المحقق المدقق بالتفاني في خدمة العلم وتلعيك بقاموس مصور يقع في اكثر من ٧٠٠ صفحة بحرف دقيق وطبع متقن و ٥٠ الف كلمة انكليزية مع اصطلاحات قيمة تمهد للمستفيد طرق الاستفادة الصحيحة فالقاموس العصري في حلته الجديدة يعد ذخيرة للعالم والمتعلم والمترجم والتلميذ والاستاذ ، فاذا كان هناك من الكتب الهامة ما يخلد الاستاذ الياس بين رجال الصف الاول من الذين رفعوا شأن العلم فان القاموس العصري يعد من اعظمها شأناً وحسب القارئ ان يعرف ان صاحب هذا القاموس انفق في سبيل قاموسه مالا يحصى من الاموال وبذل من عمره الشطر الاعز ساهراً الليالي الطوال الى ان قدم للجمهور ثمرة علمه وتحقيقه في ذلك المجلد الضخم ، ولو كان الوسط الذي نعيش فيه يقدر الرجال حق قدرهم لأقام له ارباب العلم حفلة تكريم اعترافاً بفضله وتشجيعاً لغيره وجزى الله وزارة المعارف المصرية كل خير فقد اعتمدت القاموس وقررته في المدارس الرسمية فكأنما بهذا العمل تقوم بشيء من التقدير لمجهودات الاستاذ وفضله

***

هذا ويطلب القاموس العصري من جميع المكاتب المهمة و بالاخص من المطبعة العصرية بالقاهرة بشارع الخليج الناصري بالفجالة ، صندوق البريد ٥٥٤ وثمن النسخة ٧٠ قرشاً مصرياً فقط

تقويم المنصور

هو تقويم فريد اصدره الاستاذ احمد توفيق المدني الوطني التونسي الشهير والسياسي النحرير وقد الفه وطبعه في منفاه الجزائر حيث حكم عليه بالحياة هناك ! لأن فرنسا تضايقت منه بعد ان حبسته كثيراً وعذبته ملياً ثم نحبت ـ لحرم الحركة الوطنية في تونس من عمله ـ إلا ان تقول له ارحل عنها واسكن الجزائر لأن جدك كان في الاصل من الجزائر!!!

فالاستاذ المدني يتعاطى التجارة في الجزائر دون ان يتمكن من الكتابة في الصحف ولكن صناعة القلم تجعل صاحبها كمدمن الدخان لا يقر له قرار إلا اذا دخن!

ولذلك يعتاض الاستاذ المدني عن الكتابة في الجرائد باصدار التقويم في غرة كل عام وقد ظفرنا بنسخة من تقويمه القيم فاعجبنا به اشد الاعجاب وحسبك انه مجموعة تحف مغربية يجدر بكل شرقي ان يطلع عليها واذا كان لنا امنية عند الاستاذ فهي ان يزيد من الرسوم الشمسية عند تونس واهلها لان في القلب حنينا الى رؤية تلك الدولة العربية التي تحتضر تحت ضربات الاستعمار الشديدة ، وان لا يعود مرة اخرى الى نشر صورة ابن رشال الثائر في المغرب مامى اسماعيل حتى ولو كان مقصده من نشرها ونشر رسوم اعداء المغرب ارضاء الطالبين اعمى عيونهم عن تقويمه اللطيف

مجلة الجديد

دخلت مجلة الجديد الغراء لصاحبها الكاتب الالمعي المعروف الاستاذ محمد المرصفي في العام الثالث من حياتها وقد ادخلت عليها تحسينات جديدة ، وكبر حجمها وازداد اتقانها مع بقاء قيمة الاشتراك على ما هي عليه فنرجو لها دوام الارتقاء

جريدة فرعون

اصدر الكاتبان الفاضلان ... حبيب وحبيب افندي جاملي جريدة ادبية سياسية نقدية مصورة بهذا الاسم ... العدد الاول منها حافلا بالموضوعات ... والمقالات الطريفة فنرجو لها ... والثبات

انتصار الامام

على الزرانيق

ان قبيلة الزرانيق هي اكبر قبائل تهامه واعظمها عدداً وعدداً ولها مدن عديدة وموانئ على البحر الاحمر ومن موانئها على هذا الشاطئ « غليفقة » و « الطائف » و « الجاح » وعاصمة الزرانيق هي « بيت الفقيه » وهي مدينة ذات مركز حصين واهمية تجارية عظيمة واكثر سكان بيت الفقيه هم من التجار الذين يؤمون المدينة من الولايات اليمنية والمدن المجاورة « كزبيد » وفيها عدد من المشتغلين بالحياكة ،

واكثر قبيلة الزرانيق يسكنون « كويع » و « الحسينية » و « المدريهي » وعدد الزرانيق ينحصر في عشرات الالوف ، اكثرهم تزرع الدخن والذرة والجلجل « السمسم » وفي بلادهم النخل الكثير وحاصلهم من التمر ولديهم بعض الفواكه وهم يحتفون « بالخوري » اي تليل ولهم خبرة بتسيير السفن الشراعية كما لهم ايضا مهارة فائقة في الصخي اثناء القتال ، وقد اشتهرت هذه القبيلة بالقرصنة والنهب والسلب حتى كان يقتل الانسان في الحديدة او في نواحيها ويفر القاتل الى ارض الزرانيق يعتصم بهم وكذا كانت الحال في زبيد وما يلحق بها وكادت تصير مأوى للعصاة وملجأ للهاربين من يد العدل والقضاء فلهذه الاسباب بعث الامام حفظه الله بالعلماء وبعض الاشراف من سادات اليمن يطلبون من الزرانيق عدم ايواء القتلة والاقلاع عن النهب والقرصنة ولكن لا تشفي الاسى عن غيها

ما لم يكن منها لها زاجر

ثم عليهم القيسي والشريف احمد الطمين فعند ذلك سار الزرانيق وعاهدوا القيسي على الطاعة للامام وسلموا له جملة من الرهائن تطمينا للقائد المتوكلي فارسلهم الى صنعاء وتوجه الى بيت الفقيه ليتسلمها باسم مولانا الامام وعند قربهم من المدينة شعر الشريف احمد الطمين « ان وراء الاكمة ما وراءها » فاخبر القيسي بذلك ولكن القيسي لم يشك في القوم لانهم عاهدوه على كتاب الله فلم يحتط لنفسه حتى احاطت به الاعداء وفتكت به وبرجاله ولم يسلم سوى الشريف الطمين واصحابه لانه اخذ برفاقه مكانا قصيا عندما احس بالخديعة وعقب هذه الكارثة بعث الامام ولده سيف الاسلام احمد وهو الرجل الحازم المعروف بشدة البأس والاقدام وبعد النظر فتلقى اوامر جلالة والده الامام بصدر رحيب وقام برجاله من كل اطراف اليمن ميمما نحو الزرانيق ليقضي عليهم ، وعند ما قرب منهم وجد الارض مكسوة بالشوك وكأن الزرانيق فهموا ما للاسلاك الشائكة من الفائدة في عرقلة سير الجيوش فاستعملوا الشوك على طول الارض وعرضها بطريقة بدوية هندسية تعجز الكثيرين عن القيام بوضعها على ذلك الخط الهندسي البديع ولذا فان عدداً لا يستهان به من رجال الامام وجيوشه ذهب ضحية الاشواك اما ضياعا بين منعطفاتها وقتلا واما جوعا وظمأ بعد العجز عن الخروج من تلك الازقة الشائكة

فاضطر سيف الاسلام احمد ان لا يطوح بجيوش اليمن بل ان يستعمل الاناة والتبصر للقضاء على هذه الفرقة العاصية فابتدأ بغزو الوادي ، واحتل الساحل كله وكان يحصن كل مركز وقع تحت يده وبهذه الواسطة حصر الزرانيق عن البحر كما حصرهم عن البر وغنم منهم بضعة مدافع واسلحة اضعفت شوكتهم نوعا ما ثم رجع ادراجه بعد التحصين اللازم لكل مركز نحو الشمال واحتدم على الزرانيق من جهة وزحف على الصعيد ، كجلمود صخر حطه السيل من عل

وكان يسير ببطء وتؤدة وهو يقطع اشجار الشوك ويحرقها ويقيم الاستحكامات بدلا عنها وبعلمهم التي كان يقول عنه بعض الكتاب إن الامام امر باحراق الاشجار وما كان الا احراق الشوك للوصول الى الغاية العسكرية من اكتساح الارض وتطهيرها

ولم يزل الامير السيف في سيره مستمر وفي مكافحة ومقاتلة حتى احاط بيت الفقيه ومعه ٠٠٠٠٠ مقاتل احاط بها احاطة الهالة بالقمر فاضطر بعد أشهر اضطر الزرانيق في خلالها الى التسليم وقد كان محمد بن الشامي عامل زبيد داخل الحسينية قبل ذلك وهكذا تم الانتصار على هذه القبيلة التي طالما اصلت ائمة اليمن والدولة التركية حربا ضروسا ، والامل عظيم أن مولانا الامام يحيى وانجاله الشجعان سينشرون الطرق الى اليمن بين الزرانيق كما نشروا العدل والامان والله يأخذ بايديهم آمين

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

لقد علاوا ***

ما كانت مسألة سورية تنزع من دسائس اولاد لطف الله بغيب ميشل بك لطف الله كبير الاخوة الى اوربا حتى اقبل الشتاء ومعه موكب من دسائسهم وأحلام الجهورية وعادت حليمة الى عادتها القديمة . وقد بدأ ميشل هذه المرة من باريز فانتشب اظفار الفتنة بين طلبة العرب في باريز واوقع بينهم الشقاق حتى وصل بهم الامر ان يؤلفوا جمعية ثانية غير الجمعية الموجودة . وماذا يهم لطف الله ان يكون السوريون في باريز جمعيتين وان يكون اللبنانيون ايضا جمعيتين وان يقسم اهالي الوطن ايا وبجدوا قسمين انما يهمه ان يكون له حزب يدافع عنه بالباطل عندما يقوم الناس فيتكلمون عنه بالحق ، فالجمعية السورية العربية في باريز قد اصدرت من سنتين قراراً ضد دسائس اولاد لطف الله في تلك العاصمة لأن هؤلاء الشبان الذين هم في باريز ملأوا باعينهم وسمعوا بآذانهم وعرفوا اضرار اولاد لطف الله بالقضية السورية وتحققوا عاولتهم استغلال الثورة التي سالت فيها الدماء جداول وخربت بها البيوت الوفا . ولولا اقتناع اولئك الشبان بمضار مداخلات لطف الله بالقضية السورية بناء على الادلة القطعية التي ظهرت لهم لم يكن احد ليقنعهم باصدار ذلك القرار الموجه الى اولاد لطف الله . فقد عد ميشل لطف الله المراصد لشبان العرب بباريز حتى علم ان بينهم خلافا وان منهم فريقا هم غير راضين عن الجمعية الحاضرة ومعترضون على كيفية انتخابها فعند ذلك ادخل ميشل بك اصبعه فيما بينهم وشرع يوسع باب الخلاف . ولولا تعقل البعض ووطنيتهم لجعل لطف الله بين الفريقين من العداوة ما يشل كل عمل وطني يرجى من هؤلاء الشبان . ولعله يقدم هذا القسم خدمة للخارجية الافرنسية التي تزلف اليها في الماضي بالقائه الشقاق بين صفوف الثائرين حتى صار بعض رجال الفرنسيس يذكرون هذه اليد البيضاء للطف الله التي بعدها الى مالوين الوطنيين حتى اوهن قوتهم . ولولا الكتلة الوطنية في الشام لكان لطف الله ابلغ الفرنسيس مأربهم من الحركة الوطنية . ومن اطلع على ما كانت تكتبه جريدة الطان عن « اعتدال » لطف الله و « حكمة » لطف الله و « مقاومة لطف الله للمتطرفين » من الوطنيين السوريين وما كتبه غير الطان من جرائدهم وما جاء في بعض الكتب التي تألفت اخيراً عن سورية بقلم كتابهم الاستعماريين وذلك مما سننقل منه شذرات لقراء الشورى علم ان الفرنسيس قد اتخذوا لطف الله آلة شقاق وانه لم يخف عليهم ضرر هذه الآلة بقضية سورية . وان كان بعض الفرنسيس يطعنون في اولاد لطف الله في بعض الاحيان او يهزأون بهم فليس ذلك من اعتقادهم بأنهم وطنيون سوريون مخلصون بل من معرفة هؤلاء ان مسلك اولاد لطف الله غير مستقيم يتظاهرون امام السوريين بالوطنية وبكراهية فرنسا ثم يتظاهرون امام الفرنسيس بمحبة فرنسا ويذهبون الى صديقهم المسيو ب . . . في الخارجية ويستقون منه التعليمات اللازمة لعرقلة مشروعات الوطنيين . ثم ان في باريز كثيرين يهزأون عندما يسمعون بأن ميشل لطف الله يرشو بعض السياسيين وبعض الصحافيين في باريز بالمال ليساعدوه على الامارة او الرئاسة في الشام او يساعدوا اخاه جورج على رئاسة جمهورية لبنان التي كانوا يعملون لاتخاذها حتى يحولوها فيما بعد الى امارة . . . . (وحتى يحرر لطف الله « امير لبنان » كتابا الى جلالة ذلك الملك الذي ابى ان يعترف بامارة اولاد لطف الله . . . ويمضي تحته « برنس دوليبان » ليحمل ذلك الملك على ان يعترف بتلك الامارة التي لا يزال حتى الآن غير معترف بها . هكذا كان اولاد لطف الله يمرحون ولا يبالون وليس من شيء على ظلم بعيد)

ان تاريخ سعي اولاد لطف الله للامارة وان لم تكن الامارة فرئاسة الجمهورية على سورية او لبنان ليس بحديث بل انهم يعنون بالامارة منذ وضعت الحرب العامة اوزارها . ولما اخرج الوطنيون السوريون امارة الامير فيصل على سورية بعد انتخاب الاخوين في دمشق كان اول معترض على ذلك ميشل لطف الله ويكتوره اليهود وبعض مأجوري لطف الله الآخرين من حزب « الاتحاد السوري » الذي كان لطف الله قد اسسه في مصر ولم يكن سبب هذا الاعتراض سوى ان لطف الله رأى ان تثبيت فيصل اميراً على الشام يقضي على احلامه في تولي الامارة او رئاسة الجمهورية؟ ووافقه على ذلك الدكتور اليهود الذي يعبد المال من دون الله ولطف الله ذو مال . وكان الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم وغيرهما من اعضاء « الاتحاد السوري » قد شعروا بقصد لطف الله من معارضة امارة فيصل فزعم انهم لم يكونوا من مريدي فيصل انكروا هذا القرار من لطف الله وخرجوا من حزب الاتحاد السوري المذكور . وما على من يريد التثبت الا سؤال المشار اليهما عن هذه القضية

وسأورد في رسالة اخرى معلومات وطرفا شتى عن اعمالهم المؤسفة فالى الملتقى

مصر — « احد قراء الشورى »

في أواسط أفريقية

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ احمد طه المختاري الرحالة الياباني الذي وصل اخيراً الى بلدة موشي في تانجانيكا يقول:

حضر لعندي سبعة من السود الوثنيين واسلموا على يدي والحمد لله وقد ابلغ المبشرون هذا الخبر الى الحكومة فطلبني الحاكم وسألني اولا عن الباسبورت وكنت جددت هذا الجواز في لندن سنة ١٩٢٣ وفيه رخصة (لشمال افريقية) لانه لا يسمح لاحد بالدخول اليها وقد تلطف معي حضرة الحاكم واعطاني رخصة خمسة عشر يوما فقط بالاقامة في موشي ... وقد قلت له اني دخلت بلادا كثيرة وما احدا قيد اقامتي في اي بلد من المستعمرات الثلاث وقد ابرزت له شهادات كثيرة واحدة من الجنرال (بادن بول) مؤسس الكشافة والثانية من الجنرال (مكسويل) الذي كان قائد الجيش البريطاني بمصر والثالثة من اللورد ... حاكم سوث افريقا العام وقد مات والرابعة من والي بمباي وبعد ما شاهد الاوراق او الشهادات قال اني لا انكر حسن سيرتك ولكن هذه البلاد اغلبها ملك للمبشرين بدين المسيح عليه السلام . وهنا قلت له اني غير محتاج الى الخمسة عشر يوما لاني بعد غد اتوجه في القطار الى تانكا وقد صافحني مودعا وشاكرا ... حيث ارتفع هذا الكابوس من على قلوب المبشرين . فهذه حرية الاديان عند الانجليز فليتأمل القارىء الكريم رغبة هؤلاء المساكين بالدخول في دين الاسلام ومطاردة الحكومة العادلة ... للمعلمين من المسلمين ولكن الحمد لله فالاسلام في انتشار عظيم وقد زاد انتشارا بعد ما ابعدوا الشريف حسن العيدروس الى عباسة ولا بد ان شاء الله اقابل الوالي العام في دار السلام لأسأله عن حرية الدين . واعتقاد المسلمين هنا ان هذا التعصب من حكومة موشي فقط ومساعدة المبشرين واني اكرر استغاثة المساكين واسترحم من اهل الخير ارسال معلم ولكن بعد مراجعة حكومة بريطانيا لعلها تمنع رجال حكومة موشي من التعرض لمعلم المسلمين ان كان الانكليز كما يقولون ويتبجحون عن الحرية والعدل والمساواة (باسلام) واني اعتقد ان هذا التعصب لا يمنع انتشار الاسلام والثلاثة الآلاف ما هي قليلة في ظرف عشر سنين وهم الذين اسلموا على يد الشريف حسن . وفي مدة يومين من اقامتي اسلم هؤلاء السبعة وكلما زاد عناد المبشرين وتعصبهم زاد الاسلام انتشارا ويقولون هنا ان الالمان سيعودون الى هذه المستعمرة ولكن الانكليز يجدون في عمارتها ومد سكة الحديد في جميع اطرافها

تنجانيقا (العرب خاصة) وكافة السود يحبون رجوع الجرمان — احمد طه المختاري

المنقلب على عقبيه

احمد محمد بكير

انقلب على عقبيه صاحب هذا الاسم حيث انه كان اكبر مساعد للمدرسة الوطنية بالمكلا وفقه لجرى ما منح ماله الخاص ١٢ روبية شهريا وقد دفعها اشهرا ثم اخيرا امتنع عن الدفع لصالح علوي لا حقيقي لانه لم يذق حلاوة العلم فارجو من له غيرة على العلم ان يلزم بما رفضه هذا الرجل او زيادة عليه ان امكن والله الموفق للصواب